والأشكال وأوجه الشبه والاختلاف ، وهذه المرحلة هي التي تؤدي بالطفل إلى جميع الأجزاء المتفرقة وقراءاتها ككل متكامل ، وقد تصبح عملية ميكانيكية آلية .

خامساً : مبادئ تدريس القراءة

توجد مجموعة من المبادئ الأساسية التي تساعد في نجاح عملية تدريس القراءة ورقيها ، لذا يجب على المعلم الأخذ بها ، وأن يرى ما يطبقه منها ويسعى إلى تعزيزه ، وما لا يطبقه كي يراعيه في تدريسه.

إن مبادئ تدريس القراءة ،تعد عناصر أساسية لنجاح عملية تدريس القراءة ولإرشاد المعلمين في التخطيط لتدريس القرْاءة ، والتطبيق في الفصل الدراسي .

وفيما يلي مجموعة من المبادئ الأساسية لتعليم القراءة ، يجب على المعلم مراعاتها وهي :

١- إن القراءة عملية معقدة ، تتطلب مراعاة العديد من العوامل ، لذا يجب على المعلم أن يراعي جميع جوانب عملية القراءة ، إذا أراد النجاح لعملية تدريس القراءة .

٢- إن القراءة تفسير معنى الرموز المطبوعة ، فإذا لم يتمكن القارئ من من فهم معنى ما يقرأ ، فإنه لم يقرأ حتى لو نطق جميع الكلمات نطقاً صحيحاً .

٣- إنه لا توجد طريقة صحيحة مثلى لتدريس القراءة ، فقد تكون طريقة تصلح مع نوعية معينة من التلاميذ ، ولا تصلح معهم طريقة أخرى أثبتت صلاحيتها مع مجموعة أخرى من التلاميذ ، لذا ينبغي على المعلم أن ينوع من طرائق تدريسه لتلبية الاحتياجات المتنوعة لتلاميذ الفصل .

٤- إن تعلم القراءة عملية مستمرة ، لا تقتصر على سن معينة أو فترة معينة من عمر الإنسان ، وإنما هي مستمرة مدى الحياة ، فبإمكان الفرد تحسين قراءته سواء داخل المدرسة أو حتى بعد الانتهاء منها أو الابتعاد عنها .

٥- تنمية الوعي لدى التلاميذ باللغة المطبوعة ، فهم بحاجة إلى تعريفهم طريقة قلب الصفحات ، وتعريفهم بالكلمات المطبوعة ، وأن هذه الكلمات موجودة في الصحف والمجلات ، وفي كل شئ حولهم .

٦- تعليم التلاميذ أسماء الحروف وتنظيمها وأشكالها وأصواتها ، لأن تعرفهم أصوات الحروف سيكون المفتاح لنطقهم الكلمات الجديدة عليهم .

٧- تعريف التلاميذ بأن الكلمات تتكون من مجموعة من الحروف ، وأن أي تغيير في موضع أي حرف من حروف الكلمة يؤدى إلى تغيير نطق الكلمة ومعناها .

٨- تشخيص قدرة القراءة لدى كل تلميذ ، حيث ينبغي على المعلم أن يشخص قدرة القراءة لدى تلاميذه ، عن طريق الاختبارات المعيارية ، ثم يقسم التلاميذ حسب احتياجاتهم إلى مجموعات .

٩- إن هناك أرتباطاً وثيقاً بين القراءة وباقي فنون اللغة (الاستماع – التحدث – الكتابة) .

١٠- إن القراءة تعد جزءا مكملا لتدريس جميع المواد الدراسية الأخرى ، لذا لابد أن يراعي المدرسون علاقة القراءة بالمواد الدراسية الأخرى ، داخل المدرسة الابتدائية وغيرها من المراحل التعليمية .

١١- شعور التلاميذ بأن القراءة شئ يستمتعون بأدائه ، لذا يجب على المعلم أن ينمي ميل التلاميذ إلى القراءة وأن يوجههم إلى قراءة الكتب الجيدة المناسبة لمستواهم .

١٢- تعليم التلاميذ مهارات تعرف الكلمة ، والتي تمكنهم من معرفة نطق الكلمات غير المألوفة ، وفهم معانيها بيسر وسهولة ، دون مساعدة من أحد .

١٣- أن يكون الاستعداد لتعلم القراءة عند جميع مستويات التعليم ، وليس فقط في مرحلة البدء ، والاستعداد مطلب أساسي لتعليم جميع المهارات الأساسية وتطويرها وليس فقط في تعليم مهارة القراءة .

١٤- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتدريس القراءة بطريقة تسمح لكل تلميذ أن يشعر بالنجاح ، لذا لابد من أن تكون الموضوعات مناسبة لمستوى التلاميذ ، فمتى ما أحس التلميذ بالنجاح أكتسب الثقة بنفسه ، ومهد ذلك للنجاح في المهام القادمة .

سادساً : نظريات القراءة

هناك العديد من المداخل الخاصة بتعليم القراءة ، وعادة ما تشير هذه المداخل إلى نظريات تنبثق منها ، وتدور هذه النظريات حول طبيعة اللغة والقراءة وطرائق تعلمها ، ومبادئ تدريسها ، وقبل التطرق لهذه المداخل لابد من عرض النظريات التي تستند إليها ، ومن هذه النظريات نظريات خاصة باللغة ، و نظريات خاصة بالقراءة .